[455] قال: لما دخل علي عليه السلام منزله قام عدي بن حاتم فقال: هذا واﷲ الخذلان القبيح، هذا واﷲ الخذلان غير الجميل، ما على هذا بايعنا أمير المؤمنين ثم دخل على أمير - المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين ان معي ألف رجل من طئ لا يعصونني فان شئت أن أسير بهم سرت ؟ - قال: ما كنت لاعرض قبيلة واحده من قبائل العرب للناس ولكن اخرج إلى النخيلة فعسكر بهم، فخرج فعسكر، وفرض علي عليه السلام سبعمائة لكل رجل (1) [فاجتمع إليه ألف فارس عدا طيئا أصحاب عدي بن حاتم (2)] فسار بهم على شاطئ الفرات فأغار في أداني الشام، ثم أقبل (3).

(بقية الحاشية من الصفحة الماضية) بقى هناشئ وهو أن الشيخ (ره) عد في رجاله من أصحاب الصادق (ع) سعد بن يزيد الطائى أبا مجاهد مولاهم الكوفى، ومن البعيد انطباقه على ما نحن فيه فان محل بن خليفة الذى يروى أبو مجاهد الطائى عنه من أصحاب أمير المؤمنين فلا يمكن رواية من ذكره الشيخ (ره) عنه لبعد ما بينهما من الفصل من حيث الطبقة. 2 - في الاصل: (الضحاك بن خليفة) لكنك قد عرفت مما نقلناه آنفا أن سعدا يروى عن محل بن خليفة كما صرح به علماء الرجال في ترجمته ففى تقريب التهذيب: (محل بضم أوله وكسر ثانيه وتشديد اللام ابن خليفة الطائى الكوفى ثقة من الرابعة / خ د س ق) وفى تهذيب التهذيب: (محل بن خليفة الطائى الكوفى روى عن جده عدى بن حاتم (إلى أن قال) روى عنه سعد أبو مجاهد الطائى (إلى أن قال) قال ابن معين وأبو حاتم والنسائي: ثقة، زاد أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات (إلى آخر ما قال)) وفى تنقيح المقال نقلا عن رجال الشيخ (ره) في أصحاب أمير المؤمنين (ع): (المحل بن خليفة يروى خبر عدى بن حاتم حين قدم على على أمير المؤمنين عليه السلام) لكن لا يخفى أن رجلا من الرواة مسمى بضحاك بن خليفة قد وقع في أسانيد الطبري في غير مورد فتدبر. 1 - في شرح النهج والبحار: (لكل رجل منهم سبعمائة). 2 - في الاصل بدل مابين المعقوفتين: (فوافوا سبعمائة). 3 - من قوله: (فسار بهم) إلى هنا في الاصل فقط.